

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث فَخَرَجُوا يَتَنَاضِلُونَ أي يَسْتَدْبِقُونَ في رَمِي الأَعْرَاضِ يقال نَضَلَ فلانٌ
فُلاناً إذا غَلَبَهُ في الرِّمِي والنِّضَال الرِّمِي .

قال عكرمة في الشريكَيْن يَفْتَرِقَانِ يَفْتَرِقَانِ يَفْتَرِقَانِ ما نَضَّ بِيَدَيْهِمَا من العين أي ما
صَارَ عِيناً أو ورقاً .

وكان عمرُ يأخُذُ النِّزْكَاةَ مِن ناضٍ المال يعني الدراهم والدنانير التي ترتفع من
أَثْمَانِ المتاعِ قال الأصمعيُّ اسمُ الدنانير والدراهم عند أهل الحجاز النِّضَالُ
وإنَّما سَمَّوْها ناضاً إذا تحَوَّلَ عِيناً بعد أن يكونَ متاعاً وقال ابن الأعرابي
النِّضَالُ الحاصِلُ يقال خُذْ ما نَضَّ لك من غريمك .

ومنه الحديث خُذُوا صَدَقَةَ ما نَضَّ مِن أموالهم .
ودُخِلَ على أبي بكر وهو يُنَضِّضُ لِسَانَهُ وقد رُوِيَ يُنَضِّضُ وقد سبق في حديثِ
الخوارجِ فينظرُ في نَضِيئِهِ قال أبو عمرو الشيباني هو نض السهم وقال الأمعيُّ هو
القَدْحُ قَيْلٌ أن تُنْجَحَ وهذا أصحُّ لأنَّه ذَكَرَ النِّضَالُ بِعَدِ النِّضِيِّ .
في الحديث إنَّ المؤمنَ لَيُنْضِي شيطانَهُ أي يَتَخَيَّرُ لهُ حتى يصير كالنِّضُوِّ .